ماهو به وعلى الملكة التي تقتدر بها على ادراكات كلية بناء على تغاير
المعرفة والأصح الترادف وعلى نفس المعلومات وصف به المصنف مبالغة
لانه مختص عرفا بمن جمع العلوم العقلية والنقلية ومن ثم اختص
الشيرازي بالعلامة لسبقه اهل زمانه من العلماء فما من علم الا وقد
سمت فيه رتبته ولا مقصد الا وهو وسيلته جمال مصدر
بمعنى اسم الفاعل اي مجمل المتصدين جمع متصدد وهو المتصدي
بالتأليف والتدريس وغيرهما اذ حذف المعمول يؤذن بالعموم اهـ
تاج القراء في القاموس التاج الاكليل شيء تجعله ملوك العجم على
رؤسهم مرصعا بالجواهر والعرب تشبه به المص بجامع الانتفاع والارتفاع
استعارة مصرحة او شبه القراء وهم علماء القرآن بالملوك بجامع الشرف
وعلو الهمة وطوى به ذكر المشبه به واثبت له شيئا من لوازمه وهو التاج
استعارة مكنية وتخييل ويلزم على هذا مدح المص على الوجه الاكمل
والقرا بغير همز قدرت في آخره الكسرة لسكون السجع وكذا القراء والتقدير
لتعذر الذاتي تذكرة مصدر بمعنى اسم الفاعل مضاف للمفعول
الاول بعد حذف الثاني والتقدير اي مضاف اي مذكرة
هؤلاء الائمة للطلبة بنحو قراءتها والكتابة عليها اذ هو متأخر عنهم
ومقامهم يجل عن ذلك ابي عمرو بن العلاء واسمه زبان مات
بطريق الشام سنة اربع او تسع وخمسين وسيبويه لقب امام
النحو اسمه عمرو وكنيته ابو بشر وسيأتي والفرا اسمه يحيى
ابن زياد وكنيته ابو زكريا وقيل له الفرا لانه كان يفري الكلام عاش

سبعا

٢

سبعا وستين سنة ومات بطريق مكة سنة سبع ومائتين جمال
الدين اي اهله وفيه ما مر عبد الله اسم المؤلف ولد بالقاهرة
يوم السبت خامس ذي القعدة سنة سبعمائة واحدى وستين فعمره
ثلاث وخمسون سنة وكان شافعي المذهب وتقلد الامام احمد بن حنبل
قبل موته بخمس سنين تنبيه ذكر المص نعوتا ثلاثة وهو الشيخ
الامام العلامة والقابا وهي جمال وتاج وتذكرة وكان الواجب
تقديم الاسم عليها لكن محله في النعت اذا تقدم باقيا على كونه
نعتا والاعراب بحسب العوامل واعرب المنعوت بدلا او عطف بيان
وصار المتبوع تابعا هذا ان كان معرفة فان كان نكرة اعرب
حالا نحو ولم يكن له كفوا احد لمية موحشا طلل وفي اللقب
اذا لم يكن في سياق مدح كما هنا او اذا لم يشتهر المسمى باللقب
والا قدم كانا المسيح عيسى ابن مريم او جريا على عرف اهل جري
التاريخ او على لغة من يقدم اللقب على الاسم ابن هشام
هو ما اخرج عن عبد الملك بن هشام صاحب السيرة وعن محمد بن يحيى
بن هشام الخضراوي وعن محمد بن احمد بن هشام اللخمي الانصاري
نسبة للانصار وهو في الاصل جمع ناصر كصاحب واصحاب لكنه
شاذ لان فاعلا لا يجمع على افعال الا شذوذا او جمع نصير كشريف
واشراف ثم جعل علما على قبيلتي الاوس والخزرج بتسمية
منه عليه الصلاة والسلام لانهم نصروه جاهلية واسلاما

وقبله

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com) 1